

اللباب في علل البناء والإعراب

أَخْتُ بدلٌ من الواوِ لأنَّهَا من الأخوةِ وتقولُ في الجمعِ إخوةٌ وإخوان ففعلوا فيها ما فعلوا في بنت ووزنها فُعْلٌ مثل قُفْلٍ فإنَّ جمعتَ بنتاً قلتَ بَنَاتٍ فحذفت لام الكلمة التي أبدلت في الواحدِ تاءً فوزنُها الآنَ فَعَعَاتٍ وإنَّ جمعتَ أختاً قلتَ أَخَوَاتٍ فلم تَحْذِفِ اللَّامَ والفرقَ بينهما أنَّ كلَّ واحدٍ منهما بُنِيَ على مُذَكَّرِهِ فمذكَّرَ بنات في الجمعِ بنون فلامُها محذوفةٌ كذلك مؤنَّثَتُهُ والجمع في أخ إخوة من غير حذف كذلك مؤنَّثَتُهُ .

وتُبدَلُ التاءُ من الواوِ في كِلَاتَا وأصلها كِلَاوَي ووزنها فِعْلَاي وقال الجَرْمِيُّ التاء زائدة ووزنها فِعْعَتَل .

وحجَّةُ الأولين أنَّ الكلمةَ مؤنثةٌ لاختصاصها بتوكيد المؤنَّثِ والأصلُ أن يكونَ